



نخيل نيوز - متابعة

واصلت أسعار النفط انخفاضها خلال تعاملات، اليوم الأربعاء، لتسجل أدنى مستوياتها منذ عدة أشهر، في ظل ضغوط متزايدة ناجمة عن توقعات بارتفاع المعروض العالمي وتباطؤ الطلب في عدد من الاقتصادات الكبرى، حيث تراجع خام برنت إلى قرابة 59 دولاراً للبرميل، فيما هبط خام غرب تكساس الوسيط إلى ما دون 56 دولاراً. ويأتي هذا التراجع في وقت تشهد فيه الأسواق حالة من الحذر والترقب لتطورات سياسية واقتصادية مؤثرة على قطاع الطاقة.

وانخفض سعر خام برنت ليقترّب من مستوى 59 دولاراً للبرميل، فيما تراجع خام غرب تكساس الوسيط إلى ما دون 56 دولاراً، متأثراً بموجة بيع واسعة في أسواق السلع، مع تراجع شهية المستثمرين للمخاطرة. ويعكس هذا الهبوط مخاوف متزايدة من وفرة الإمدادات خلال الفترة المقبلة، خاصة مع تنامي الآمال بشأن حلول سياسية قد تؤدي إلى تخفيف بعض القيود المفروضة على صادرات نفطية عالمية.

وتزايدت الضغوط على الأسعار مع صدور بيانات تشير إلى ضعف نسبي في الطلب، لا سيما من آسيا، رغم استمرار بعض الدول في تعزيز مخزونها الاستراتيجية مستفيدة من المستويات السعرية الحالية. ويرى محللون أن هذا السلوك يعكس نظرة حذرة تجاه آفاق النمو الاقتصادي، أكثر منه ثقة بانتعاش قوي في الاستهلاك.

ويرجح مراقبون أن تظل أسعار النفط متقلبة خلال الأيام القادمة، مع ارتباط حركتها بتطورات المعروض العالمي، ووتيرة الطلب، إضافة إلى أي مستجدات سياسية أو اقتصادية قد تعيد رسم ملامح سوق الطاقة العالمية.